

الإمارات تعتقل ابنتي العقيد العبدولي في حرر مطارين بسوريا (فيديو)



الأحد 22 نوفمبر 2015 12:11 م

أفاد ناشطون إماراتيون أن سلطات بلادهم اعتقلت ثلاثة من أبناء العقيد الركن محمد العبدولي، الذي أشرف بنفسه على تحرير مطاري تفتناز، والجراح بسوريا قبل أن يُقتل بداية عام 2013.

وقال حزب الأمة الإماراتي المعارض الذي كان العبدولي أمينه العام لفترة، إن "رجال أمن بلباس مدني اقتحموا منزل العبدولي بقرية الطيبة بإمارة الفجيرة، واعتقلوا ثلاثة من أبنائه، وهم: مصعب 25 عاما، وهو مُسَرَّح من الجيش الإماراتي بقرار أمني، وأمينة 33 عاما تعمل معلّمة، وموزة 18 عاما، خريجة ثانوية عامة بنسبة 97 بالمئة".

واستنكر الحزب خطوة جهاز الأمن الإماراتي، قائلا إنه "بهذا الفعل يذكر باعتقال واختطاف الشقيقات الثلاث من عائلة السويدي وإخفائهن لمدة ثلاثة أشهر دون محاكمة ولا اتصال بذويهن".

وتابع قائلا: "محمد بن زايد يمضي نحو ممارسة مُفَنهجة وإصرار على وضع الشعب الإماراتي تحت قدمه، فهل سيقبل وجهاء ورجال مجتمع الإمارات وعقلاؤه بهذه التصرفات الرعناء؟".

وتساءل الحزب عبر بيان اطلعت عليه "عربي21": "لماذا يغضب محمد بن زايد من أسرة الشهيد العقيد الركن محمد العبدولي الذي كان أول من ضحى بروحه أمام التمعدن الصفوي الإيراني، وهو يدّعي أنه يواجه المشروع ذاته في اليمن؟ فهل القتال في اليمن حلال، بينما هو حرام في سوريا، وفق مذهبه؟".

كما دعا الحزب كافة الفعاليات السياسية والحقوقية والاجتماعية لوقف احتجاجية أمام القنصلية الإماراتية في إسطنبول بعد غد الثلاثاء، محذرا السلطات الإماراتية من إيذاء أي من أبناء العبدولي.

يشار إلى أن العقيد العبدولي يعد من أكثر القادة العسكريين الذين لهم الفضل بتحرير العديد من المناطق في سوريا.

فبعد إشرافه على تدريب لواء "الأمة" بسوريا، شارك العبدولي بنفسه مشرفا على معركة تحرير محافظة الرقة مع حركة "أحرار الشام".

كما أشرف على تحرير مطاري تفتناز، والجراح الحربي في حلب، كما وضع العبدولي خطة للثوار لبدء عدة معارك، منها سجن إدلب المركزي.

وبحسب ذويه، فإن العبدولي الذي تم تكريمه بعدة أوسمة شرف من قبل الحكومة الإماراتية، والشيخ زايد آل نهيان، رفض العودة إلى القوات المسلحة الإماراتية، قائلا إن "الوطن حين يحتاجني سأكون أول الملبين لندائه".

الجدير بالذكر أن السلطات الإماراتية اعتقلت العقيد العبدولي عام 2005 لمدة أربعة شهور؛ بسبب توجهاته الفكرية القريبة من جماعة الإخوان المسلمين.

ونقلت إحدى بناته عن والدها قوله "لولا أنني كنت أحفظ سورا من القرآن، لجنّ عقلي في السجن الانفرادي الذي أمضيت فيه أربعة أشهر".

فيديو يلخص سيرة العقيد محمد العبدولي:

